Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجروننى إلى التعذيب ، أخذ عمران ، وهو من رجال الدين ، يقرأ صلاة الموتى بصوت عال . صفرت رصاصة فوق رأسه واصطفقت بالحائط ، فأخذته رعشة ، وصمت ، ولم أره بعد ذلك قط .

ومنذ تلك اللحظة – ماذا حدث ؟ – استحوذ علىّ نوم ملىء بالهلع ذاب فيه وجدانى ، وغمرنى . عشت كل شىء ، سجلت أصغر التفاصيل وأدق الدقائق . ولكننى كنت ، طول الوقت فى مكان آخر ، أفكر فى شىء آخر . كيف يفسر ذلك ؟ لاشك أننى ، تساندنى الرغبة فى أن أرد الألم اللاذع – حريق كان يلتهمنى ، ويهاجمنى فى أرهف نواة من كيانى حسا وعريا – كنت أحاول أن ألغى الزمن إلغاء ، فالزمن هو أصل العذابات . كنت أتجه بالسؤال إلى إشارات ، وخطوط ، وعلامات تشتعل ، وترتعد ، وتتراقص على القناع الأحمر من جفنى . كان كل رمز منها ، مرسوما بقسمات من نار ، يظهر غير مكتمل فى البداية ، فيه فجوات من موقع إلى موقع ، ثم يتحد وتدق ملامحه . وما لبثتْ أن اتخذت أشكال كالحلقات ، تفاصيلها الواضحة على ذلك النحو ، على شكل خط ملتف حول نفسه فى داخل مربع غير مرئىّ الأضلاع .

ارتسم نقش الخط اللولبى منحوتا على بصرى الغائر ، ولم يمح . وعكفت ، فى نهم ، على أن أحل ألغازه ، روضت فى ذلك كل قواى . وحتى أبدأ فى ذلك ، كان لزاما أن أفك التفافه ، ونجحت ، بعد شىء من الجهد ، أن أتهجى بعض الحروف ، أما الحروف الأخرى – أخذت الصعوبات التى تواجهنى تزداد منذ تلك اللحظة – فقد ظلت عصية على